

## الليلة عيد

### الكاتب



ضياء الدين علي

ضياء الدين علي

من عام إلى عام نحتفل بأبطال رياضة الإمارات، وإن شاء الله تزيد وتربو الإنجازات ونخرج بها من الدائرة المحلية \* الضيقة إلى الدولية الواسعة التي تشمل القاري والعالمي والأولمبي. اليوم تتجدد الذكريات وتنضم إلى لوحة الشرف قائمة تضم 515 بطلاً وبطلة ممن أحسنوا تمثيل الدولة خارجياً ورفعوا علمها في المحافل الدولية

ولأن التكريم قيمة كبيرة في حد ذاته، حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله \* على إرساء أسسه ودعائمه حتى يجد المتميزون ثمرة تعبهم وجدهم ومثابرتهم، ومن خلال هذا التقليد السنوي تحصل الرياضة بكل قطاعاتها على الطاقة الإيجابية التي تحتاجها لكي تواصل مسيرتها ما بين الأمل والرجاء في الغد الأفضل، وعندما يقف الأبطال على خشبة المسرح الوطني اليوم في العاصمة أبوظبي ستصل في الحال رسالة التكريم ببعديها المحفزين، لأن من في الصورة وجدوا التقدير واستحقوا الثناء، ومن خارجها أصبحوا «على الهامش» وعساهم يتحسرون ويشعرون بالغيرة من زملائهم، ويكفي نظرياً وعملياً أنهم خارج المشهد في هذه اللحظة

ومع بلوغ جائزة خليفة للرياضة والرياضيين دورتها الثالثة عشرة، هناك ملاحظة مهمة جدية بالتسجيل، هي أن سمو \* الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ارتبط اسمه بهذه الاحتفالية السنوية منذ دورتها الأولى في عام 2005، وفي هذا الحضور رفيع المستوى رسالة بليغة من القيادة الرشيدة ومن سموه في مقام تحفيز الرياضيين ودفعهم للوفاء بكل معاني التمثيل الدولي المشرف، لاسيما أن الرياضة أصبحت من أهم علامات تقدم الدول ورفيها

الليلة عيد».. هذا المعنى الجميل لن نختلف عليه طالما المأ محتشد وكل أقطاب ورموز الحركة الرياضية تحت» \*  
سقف واحد، وعلى الرغم من أن التكريم عنوان جامع وشامل لكل المكرمين، إلا أننا من واقع نوعية الإنجازات وزمان  
ومكان تحقيقها يمكن أن نعتبر اتحاد الفروسية هو الأبرز بحكم أن اللعبة أولمبية، وأن الفارس عمر عبد العزيز المرزوقي  
هو «عريس الحفل» لكونه حقق أعلى وأهم الميداليات بفوزه بفضية فروسية أولمبياد الشباب بالأرجنتين، وسيشاركه  
في الوصافة زميله علي حمد الكريبي بعد أن حقق أكبر إنجاز فردي بالفوز ب 13 ميدالية هذا العام

أخيراً وليس آخراً..رياضتنا بخير والأبطال يستحقون التقدير على إنجازاتهم، ولكن لأن سباق النجاح ليس له خط نهاية \*  
يجب أن يظل السعي إلى ما لانهاية، لينضم للصورة من هم خارجها وليواصل المتميزون. والله ولي التوفيق

[deaudin@gmail.com](mailto:deaudin@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.